

Syrian Arab Republic



الجمهورية العربية السورية



# بيان

## الجمهورية العربية السورية

في

الاجتماع الأول للدورة التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف  
لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام 2010

الدكتور إبراهيم عثمان  
*Dr. Ibrahim Othman*  
Director General  
SAEC

30 نيسان/أبريل - 11 أيار/مايو 2007

فيينا - النمسا

## بيان الجمهورية العربية السورية

أمام

### الاجتماع الأول للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف عام 2010

#### لاستعراض معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية

السيد الرئيس ...

يسعدني بدايةً أن أهنئكم على تروؤكم أعمال الاجتماع الأول للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف عام 2010 لاستعراض معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية ؛ وكلنا ثقة بأن خبرتكم الواسعة وإدارتكم الحكيمة ستساعد على إنجاز أعمال هذا الاجتماع الهام وستساهم في التوصل إلى القرارات المرجوة منه. وإننا في هذا السياق نؤكد لكم دعمنا ومساندتنا لإنجاح أعمالكم.

السيد الرئيس ...

سورية من أوائل الدول التي انضمت إلى معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية التي نرى أنها تشكل الأساس الرئيسي للنزع الشامل للسلاح النووي بقصد تحقيق الأمن والأمان والاستقرار في جميع أنحاء العالم . لكننا وللأسف لازلنا لم نلاحظ أي تقدم ملموس بشأن تخليص العالم من هذا السلاح الذي شهد سابقاً واسع النطاق لامتلاكه أو القدرة على إنتاجه خلال الحرب الباردة.

السيد الرئيس ...

لقد كان الهدف الرئيسي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية هو وقفٌ جادٌ وصارمٌ للإنتشارين الأفقي والعمودي لهذه الأسلحة والعمل على التخلص من المخزون منها . إلا أن حقيقة الأمر أن المعاهدة لم تستطع إيقاف الإنتشارين الأفقي والعمودي، كما لم تستطع وضع برنامج زمني محدد للتخلص من الأسلحة النووية.

السيد الرئيس...

تؤكد سورية على أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي المنظمة الدولية المختصة بقضايا التحقق والإمتثال من خلال نظام الضمانات الشامل التابع لها والذي يعتبر الركيزة الأساسية في منظومة عدم الإنتشار . وهنا نؤكد أن عالمية معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية سيؤدي إلى تحقيق عالمية نظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية. تقوم سورية بمراقبة دقيقة للمنافذ البرية والبحرية والجوية بهدف مكافحة الإتجار غير المشروع للمواد المشعة والنووية ، وذلك تنفيذاً للتشريعات والأنظمة الوطنية النافذة بهذا الشأن. كما تطبق سورية آليات الإبلاغ والتسجيل والترخيص لحصر المواد والأجهزة الإشعاعية والنووية المستوردة أو المصدرة والمستخدمه في الأغراض السلمية للطاقة الذرية وفقاً للمعايير الدولية.

السيد الرئيس...

تعلق سورية أهمية بالغة على ضرورة تعميق الدور الأساسي الذي تلعبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز وتسهيل نقل العلوم والتكنولوجيا النووية إلى الدول الأعضاء وفقاً لنظامها الأساسي ، وبشكل يؤدي إلى تحقيق التوازن بين أنشطة الوكالة الرقابية وأنشطتها المتعلقة بنشر التكنولوجيا النووية وتطبيقاتها على حد سواء.

إن مضمون المادة الرابعة من المعاهدة واضح ولا يمكن تأويله لأنه نصّ على حق الدول الأطراف في المعاهدة باستخدام الطاقة الذرية في مختلف المجالات السلمية ، وأن على جميع الدول تسهيل كل اساليب التبادل للتجهيزات والمواد والمعلومات العلمية والتكنولوجية .

إن فرض القيود على نقل التكنولوجيا النووية أو التكنولوجيا المتقدمة إلى الدول غير النووية الأطراف في المعاهدة ، على الرغم من تقييد تلك الدول لكافة الالتزامات الدولية ، يُعتبر مخالفاً لنص وروح معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

السيد الرئيس.....

تُرحبُ سورية بالتوقيع في ايلول/سبتمبر 2006 على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى، لأن ذلك يُعتبر خطوة فعالة في تعزيز السلم والأمن في المنطقة وفي العالم.

و تُؤكد سورية مجدداً بأن إنشاء مناطق إقليمية خالية من الأسلحة النووية تُمثل خطوات إيجابية وتدابير هامة لتعزيز نزع السلاح النووي وعدم انتشاره على الصعيد العالمي.

عملت سورية على جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي. إذ تقدمت في نيسان/إبريل من عام 2003 وباسم المجموعة العربية بمشروع قرار إلى مجلس الأمن في نيويورك من أجل إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي، وأعلنت في حينه وأمام المجتمع الدولي أنها ستساهم مع أشقائها العرب ومع دول العالم المحيية للسلام وبشكل فعال في تحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل . ثم عادت وتقدمت في كانون الأول/ ديسمبر 2003، إلى مجلس الأمن بنفس مشروع القرار بأمل أن يعتمده في أسرع وقت ممكن، وذلك تنفيذاً لأحكام المادة السابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

السيد الرئيس...

تؤكد سورية على ضرورة إعطاء أهمية وأولوية لترع السلاح النووي من مناطق التوتر والصراع، وبهذا الصدد تبرز أهمية تشجيع إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط كخطوة على طريق الإزالة التامة للأسلحة النووية ومنع الانتشار، وتقليل خطر سباق التسلح في مناطق النزاعات.

تُعرب سورية مجدداً عن قلقها البالغ إزاء تعنت إسرائيل الواضح والصريح باستمرار رفضها الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أو حتى الإعراب عن نيتها بالانضمام وإخضاع جميع منشآتها النووية للمراقبة الدولية.

إن سورية تُعرب عن قلقها البالغ من اللامبالاة الدولية عندما يتعلق الأمر بطلب الضغط على إسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية ، وتدعو المجتمع الدولي إلى عدم إزدواجية المعايير والكيل بمكيالين في هذا المضمار؛ الأمر الذي يؤدي إلى الإخلال بمصداقية تنفيذ أهداف المعاهدة .

السيد الرئيس.....

لقد انضمت سورية إلى الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب المعتمدة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في آذار/مارس 2005. كما وقعت سورية على الاتفاقية الدولية لمنع أعمال الإرهاب النووي في ايلول/سبتمبر 2005 هذا وقد التزمت سورية بتطبيق أحكام قرار مجلس الأمن رقم 1540 لعام 2004.

السيد الرئيس ....

ترى سورية ، وبهدف الإزالة التامة لكافة الأسلحة النووية ، ولتحقيق أهداف وغايات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ؛ ضرورة أن يعتمد هذا الاجتماع الأول للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف عام 2010 لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ؛ التوصيات التالية:

- أ. تقضي معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تظهر الدول الحائزة على السلاح النووي إرادة سياسية صادقة بوضع خطوات عملية فاعلة لنزع أسلحتها النووية والأجهزة النووية المتفجرة الأخرى والتخلص منها ، في ظل رقابة دولية صارمة.
- ب. ضرورة إنشاء ودعم المناطق الخالية من الأسلحة النووية في العالم ، وإعطاء أهمية وأولوية لإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ، كخطوة على طريق الإزالة التامة للأسلحة النووية ومنع الانتشار ، وتقليل خطر سباق التسلح في مناطق التوتر والتراعات.
- ج. ضرورة أن تتوقف الدول الحائزة على السلاح النووي عن وضع القيود والعراقيل الفنية والتجارية أمام الدول غير الحائزة على السلاح النووي ؛ وإتاحة الفرصة لها للاستفادة من الطاقة النووية في مختلف الأغراض السلمية ، وذلك تنفيذاً لأحكام المادة الرابعة من المعاهدة .
- د. ضرورة التأكيد على مرجعية الوكالة الدولية للطاقة الذرية ودورها في معالجة القضايا المتعلقة بالانتشار النووي ، وتكريس مبدأ الشفافية في أنشطة الدول وتعاونها معها، لتمكين الوكالة من الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ المهام الموكولة إليها في قضايا منع الانتشار والتقدم نحو وضع برنامج فعلي لنزع السلاح النووي.
- هـ. ضرورة أن تتحمل الدول الحائزة على أسلحة نووية في تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار النووي .
- و. ضرورة تنفيذ قرار الشرق الأوسط الذي اعتمده مؤتمر استعراض وتمديد المعاهدة عام 1995 ، وأعيد التأكيد عليه في مؤتمر مراجعة المعاهدة عام 2000.
- ز. إتاحة الفرصة أمام مؤتمر نزع السلاح للشروع في الاتفاق على جدول أعمال يضع في قمة أولوياته نزع السلاح النووي.
- ح. تفعيل آليات الأمم المتحدة المعنية بترع السلاح بما فيها اللجنة الأولى ومؤتمر نزع السلاح وهيئة نزع السلاح.
- ط. أهمية إدراك المجتمع الدولي للقلق البالغ لدول الشرق الأوسط من مخاطر القدرات النووية الإسرائيلية التي تطورت وتنامت بعيداً عن أي رقابة دولية.
- ي. الطلب من الدول الحائزة على أسلحة نووية عدم فرض قيود أو تقييد لنقل التكنولوجيا النووية إلى الدول الأطراف في المعاهدة الملتزمة بنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بذرائع الأمن والأمان والتحقق.

وأخيراً، يأمل وفد الجمهورية العربية السورية من هذا الاجتماع الوصول إلى وثيقة ختامية تتضمن آليات محددة تعالج مختلف القضايا المطروحة و تؤدي إلى تحقيق التوازن العادل في تنفيذ أحكام المعاهدة تأكيداً لمصداقيتها وعالميتها المنشودتين.

وشكراً السيد الرئيس ...

**Syrian Arab Republic**



**الجمهورية العربية السورية**



## **Statment**

### **Syrian Arab Republic**

*At The first Session of the Preparatory Committee  
Meeting for the Review Conference of the Parties  
to the Treaty on the Non-Proliferation Weapons*

*Dr. Ibrahim Othman  
Director General  
SAEC*

*Unofficial  
translation*

*30 April – 11 May 2007  
Austria - Vienna*

## **Statment**

### **Syrian Arab Republic**

*At The first Session of the Preparatory Committee Meeting for the Review Conference of the Parties to the Treaty on the Non-Proliferation Weapons*

*Dr. Ibrahim Othman*

*SAEC Director General*

*30 April - 11 May 2007*

*Austria - Vienna*

#### **Mr. Chairman,**

At the outset, I would like to congratulate you on your election as a President of the first session of the Preparatory Committee for the 2010 Review Conference of the Parties to the Treaty on the Non- Proliferation of Nuclear Weapons. We are fully confident that your wide experience and sagacious steering will help in proceeding this important meeting and will contribute to achieving the aspired resolution . In this context, we affirm to you our fullest support during the course of deliberations.

#### **Mr. Chairman,**

Syria was among the first States to adhere to the NPT, in which we believe that it respresents the fundamental principle for comprehensive nuclear disarmament aiming at attaining stability, peace and security throughout the world. Regretfully, we still have not observed tangible progress in freeing the world from this kind of weapons of which possession and ability to produce were pursued during the Cold War.

#### **Mr. Chairman,**

Serious and willful cessation of both horizontal and vertical proliferation of nuclear weapons as well as elimination of the stockpile of nuclear weapons were the main purpose of the NPT. However, the fact that this Treaty has neither been able to cutoff the horizontal and vertical proliferation nor place a time table for elimination of nuclear weapons.



Mr. Chairman,

Syria affirms that the IAEA is the competent authority to follow up questions of verification and compliance through its Comprehensive Safeguards system, which is considered the cornerstone of the non-proliferation regime. Furthermore, we affirm here that universality of NPT will lead into universality of the IAEA Comprehensive Safeguards system.

The competence authorities in Syria maintain strict border control of land, sea and air entry points in accordance with the national legislation and regulations in force, with the goal of combating illegal trafficking in radioactive and nuclear materials. Moreover, Syria implements reporting, registration, licensing and monitoring mechanisms for imported or exported nuclear and radiological materials and equipment designed for peaceful uses of nuclear energy in accordance with international norms.

Mr. Chairman,

Syria places great importance on the need to deepen the essential role played by IAEA in promoting and facilitating the transfer of nuclear science and technology to Member States in accordance with its basic Statute and in a way that strikes a balance between the Agency's monitoring activities and its activities related to the dissemination of nuclear technology and applications.

Article 4 of the NPT states clearly, and with no room for reinterpretation, the inalienable right of all parties to the Treaty in the use of Atomic Energy for all peaceful purposes, and all the parties to the Treaty undertake to facilitate all means of exchange of equipment, materials and scientific technological information.

The act of restriction in nuclear technology or any advanced technology transfer to the non-nuclear states party to the Treaty is considered an act against the provision of the NPT.

Mr. Chairman,

Syria welcomes the signature in September 2006 of the treaty on a Nuclear-Weapon-Free Zone in Central Asia as an effective step in promoting peace and security in the region and in the world.

Syria reaffirms the establishment of nuclear-weapon-free zones by the Treaties of Tlatelolco, Rarotonga, Bangkok, and Pelindaba, as well as Mongolia's nuclear-weapon-free status, as positive steps and important measures towards global nuclear disarmament and non-proliferation.

Syria worked since 1987 to make the Middle East into a zone free of all weapons of mass destruction, above all, nuclear weapons. In April 2003, on behalf of the Arab Group, Syria proposed an initiative to the Security Council in New York to rid the Middle East region of weapons of mass destruction, above all nuclear weapons. At the time, Syria declared to the international community that, along with its Arab brothers and the peace-loving States of the world, it would contribute actively to transforming the Middle East into zone free of all weapons of mass destruction. However, international conditions at the time and the positions of certain influential States in the Security Council did not favor the success of that initiative. In December 2003, Syria resubmitted the same initiative to the Security Council. It is still in blue for consideration. The security Council should, and without further delay, foresight and adopt this initiative in accordance with the provisions of article 7 of NPT.

Mr. Chairman,

Syria expresses again its grave concern over Israel's manifest indifference and intransigence and its refusal to accede, or even to express its intention to accede, to the NPT and submit all its nuclear installation to international inspection.

Syria reaffirms the need to place priority and prime importance to nuclear disarmament in regions of tension and conflict. Therefore, It is imperative to encourage the establishment of nuclear weapons free zone in the Middle East as a step along the road to eliminating nuclear weapons completely, and reducing the danger of arms races in conflict and under tension regions. Furthermore, Israelis is still hesitant to emplane initiatives on peace and security in the Middle East.

Syria expresses its concern over international indifference when it comes to putting pressure on Israel to implement international resolutions. In this context, Syria calls the international community to put an end to the application of double standard that shed doubt as to the credibility and universality of the treaty.



- opportunity to benefit from the various peaceful uses of nuclear energy in implementation of article 4 of the Treaty.
- (d) It is imperative to support the authority and the role of the IAEA in addressing nuclear proliferation issues, and to firmly establish the principle of transparency in the activities of States and their cooperation the IAEA so that the Agency can carry out its obligations and implement the tasks assigned to it with respect to non-proliferation issues and progress towards establishing an effective nuclear disarmament programme.
  - (e) It is imperative for nuclear-weapon States to fulfill their responsibilities, which would contribute to universalization of the NPT.
  - (f) It is imperative to implement the resolution on the Middle East that was adopted by the 1995 NPT Review and Extension Conference and was reaffirmed at the 2000 Review Conference.
  - (g) Allowing the Conference on Disarmament to agree on an agenda that places nuclear disarmament at the top of its concerns.
  - (h) Adequate momentum should be given to implementing nuclear disarmament resolutions adopted by the General Assembly and to activating United Nations disarmament mechanisms, including the First Committee, the Conference on Disarmament and the Disarmament Commission.
  - (i) It is important that the international community recognize the grave concern of the States of the Middle East over the threat of Israeli nuclear capabilities which are developing and increasing in the absence of any international control.
  - (j) It is imperative that the international community recognize the importance of article 3 of the Treaty and its relevance to issues involving the security and safety of nuclear programmes and verification of their peaceful nature. There must be a call by the international community to all States parties, in particular nuclear-weapon States, to refrain from exploiting these issues to impose limitations or restrictions on nuclear technology transfer to other States parties, especially those that have submitted to the IAEA Safeguards System, on the pretext of applying them for the sake of the security and safety of a nuclear programme.